كما اكد البيان على ما جاء في البيان المشترك الصادر عن اجتماع الجزائر (في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٩) بين عرفات ومارشيه . لا سيما بالتأكيد على الفشل الذي وصلت اليه اتفاقات كامب ديفيد، واعتبار ان السلام العادل والدائم والممكن لن يتم بمعزل عن م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما أشاد البيان بنضال سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضد الاحتلال وضد اقامة المستوطنات والاستيطان الاسرائيلي . وشدد على التضامن والعمل المشترك من اجل السجناء السياسيين الفلسطينيين المحتجزين داخل السجون الاسرائيلية .

كما اكد البيان على الضرورة العاجلة لدعوة الحكومة الفرنسية للرئيس عرفات لزيارة فرنسا .

كذلك اكد في الختام على صلات الصداقة والتضامن بين الطرفين ، معرباً عن ارادتهما المشتركة في سبيل تعزيز هذه الصداقة والتضامن ، وذلك للتوصل الى اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة (البيان الصحافي كاملاً في « **وفا** » ، ١٧/٤/١٩٨٠) .

وتجدر الاشارة الى ان مارشيه اجرى سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين اللبنانيين : حيث التقى كلا من رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس سركيس ، ورئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص . وكذلك رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ، واركان المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية . وتركزت المحادثات في مجمل هذه اللقاءات على القضيتين اللبنانية والفلسطينية وسبل معالجتهما .

كما تجدر الاشارة ، الى ان الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي قد وضح في حديث مع جريدة « النهار » البيروتية (١٧/٤/١٩٨٠) ، أن المبادرة الاوروبية المستقلة عن اميركا ، والتي كثر الحديث عنها . « ما هي الا اسطورة » . وقال أنه يستبعد التوصل الى مبادرة اوروبية تكون مستقلة عن اميركا ، وذكر بانه « يجب ان نرى الاشياء كما هي : اوروبا مستقلة عن الولايات المتحدة ليست سوى اسطورة » .

وعن سؤاله عما اذا كان يرى في مبادرة الرئيس الفرنسي دوراً ضمن عملية توزيع الادوار بالنسبة للشرق الاوسط ، أجاب بأنه بالرغم مما يؤخذ على الحكومة الفرنسية من تأديتها دور الشرطي في افريقيا ، فان موقفها بالنسبة للقضية الفلسطينية مختلف . وذكر أن موقف الحكومة الفرنسية ، المعروف بعدم استقلاليته ، يختلف عن موقفها من حق تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين المستقل عن اميركا كارتر .

اما عن الدولة الفلسطينية ، فقد اكد انه « انطلاقاً من التجارب التي عاشها الشعب الفرنسي ، وهي التجربة الفيتنامية والتجربة الجزائرية ، انا متأكد من قيام الدولة الفلسطينية ... لا استطيع التكهن متى ستقوم هذه الدولة ، ولكن كما قلت ان قضية الشعب الفلسطيني ربحت كثيراً ، وحتى في اسرائيل ، حيث نظمت مظاهرات جمعت عشرات الآلاف ، وذلك من اجل السلام ومباشرة النقاش مع م.ت.ف. ، علينا ان لا ننسى ان الامور انطلقت هكذا في الجزائر وفي فيتنام » . وحول تفسيره للاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان ، وضح أنها تثبت الفشل الكامل الذي وصلت اليه سياسة كامب ديفيد التي توصلت بالتالي الى طريق مسدود ، وان المشكلة الاساسية هي قضية فلسطين التي لن يحصل شيء ما دامت بلا حل . وذكر ان التصريحات التي يطلقها مناحيم بيغن ما هي الا توضيح كامل لرفضه كل الحلول والمقترحات التي تمكن من التقدم («**النهار** » ، ١٧/٤/١٩٨٠) .

صابر موسى